

عَلَّقُ الْمَضِنَّةَ مِنْ مَوَاهِبِ ذِي الْمِنَّةِ  
لِلْعَلَّامَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَوْدٍ

الْجَكْنِيِّ الشَّنْقِيطِيِّ

ت ١٤٣٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد بن مود الجكني من كان في العلوم ذا تمكن (١)  
حمدا لمن أعز نبراس الورى بصحبه فالشرك قد تدهورا  
باعثه من صفوة الغر العرب منتخبا خلصه من منتخب  
صلى عليه الله تعداد البشر وصحبه البيض وآله الغرر  
هذا وبعده نظمنا للنور نور اليقين منتقى الباجوري  
وجدت في (الأنوار) في اختصار يوسف للمواهب الدراري  
زوائد ونكتا فرائدا أردت أن أنظمها فوائدا  
رجاء حفظها وللتبرك {عَلِقَ مَضِنَّةً} ولما تبرك  
أسماؤه الحسنى وأمهااته من أمه (آمنة) جداته  
وعدّ من نكحه وما ارتضى وعدّ من خطبه أو عرضا  
عليه من حرسه وخدمه من يضرب الأعناق مهما استفهمه  
كذا سراريه كذا الموالى وبعضهم يعدهم في الآل  
ومن على نفقته وخاتمه سواكه ونعله الملازمه  
من كان يأذن عليه من كتب ورسله وأمرأه النخب  
كذا مؤذنه والخطيب وشعرأه التي تجيب  
كذا حداته التي قد حدث بين يديه فهتد واهتدت  
وبمراثيه وبالتعبير لها ختمت النظم كالعبير

(١) البيت الأول من نظم محمد يحيى بن التاب الفقيه النحوي

## أَسْمَاؤُهُ الْحَسَنَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَسْمَاؤُهُ مُحَمَّدٌ وَالْحَاشِرُ وَالْفَاتِحُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الظَّاهِرُ  
منها الرَّؤُفُ وَالرَّحِيمُ أَحْمَدُ مُحَمَّدٌ وَالْعَاقِبُ طه السيد  
والمَاحِي والمَقْفَى ثم الباطن والأول الآخر والمؤتمن  
يَاسِينُ والمزمل المَدثر كذا النقيب والعظيم المنذر  
النور والمصباح والسعيد والنجم والقمر والرشيد  
كذا المبلغ المذكر الخبير كذا الميسر المبشر البصير  
منها العزيز البر والبشير كذلك المسعود والنذير  
والشمس والسراج والأمي كذا المنير والهدى المكي  
والعربي والحجازي النقي والمدني والولي والتقوي  
كذا الأمين والتهامي الصفي كذلك المؤمن والمولى الوفي  
والشاعر المطهر الحبيب والطاهر الطيب والحبيب  
والشافع الهادي الشكور الناصح كذا الخليفة الصفوح الصالح  
والشارع الضحاك والعطوف والمصلح المبارك الحنيف  
منها الوسيلة العفو الحامد كذا الجواد المصطفى المؤيد  
والمخلص المعصوم والجار والصادق الحماد والمختار  
منها الوجيه والمقدس الكريم كذا الحكيم والعليم والحليم  
منها المكين والخليل الخاتم والصفوة البرهان منها قثم  
وصاحب اللوا مقيم السنة رسول رحمة نبي التوبة  
وخيرة الله ودار الحكمة والعروة الوثقى وخير نسمة

وأكرم الناس خطيب الأنبياء ورحمة للعالمين دعيا  
وصاحب الحوض له المورد وصاحب المقام ذا المحمود  
مدينة العلم وذو الآيات وهو دليل الخير والخيرات  
عبد الكريم علم اليقين أحيّد روح القدس المكين  
كذلك الفارقليط بالفا والبوا وحمطيا سماة تلفي  
والمخمننا إسمه بالسرياني هديّة الله سمي العبداني  
منها المشقح كذا المصدوق نبي ذي الملاحم الموموق  
كذا النبي والرسول الطيب وماذ ماذ طيب وطيب  
وكعب قال اسم نبي المنة عبد الكريم عند أهل الجنة  
كمادعي عند أهل النار منها قنا، بالعبد للجبار  
وعبد وهاب لدى الأبرار إخوته، والعبد للغفار  
عند الشياطين وعند الحملة عبد الحميد من ملائك وله  
عندهم عبد المجيد والكريم وهو عند الجن عبد للرحيم  
وعبد خالق لدى الجبال والعبد للقادر في الرمال  
عبد المهيمن لدى البحار وعبد قدوس لدى الجوار  
من سمك وهو لدى الهوام عبد الغياث ولدى السوام  
من الوحوش العبد للرزاق عند البهائم على الإطلاق  
بعبد مؤمن لدى السباع عبد السلام في الطيور الداعي  
منها دعاه العبد للغفار فاروق في الزبور للمختار  
سمى، وفي الإنجيل والتوراة (بطابّ طابّ مؤدّ مؤدّ) ياتي

وهو في الصحف عاقب و(طاه ياسين) عند الله مقتري خطاه  
من مومن محمدا دعاه كما أبو القاسم جا كناه  
لقسمة الجنة بين أهلها صلى عليه الله ملئ طولها  
أمهاته من جهة أمه عليه الصلاة والسلام

وبرة نجلية عبد العزى أم لآمنة أم المجزى  
محمدا وأم برة تعد أم حبيبة سليلة أسد  
وأم هذي بنت عوف برة وكلهن من قريش غرة  
عاتكة نجلية أوقص السليم أم لوهب من سلالة سليم  
وأم برة قلابية هذيل سليلة الحارث والجيل الأصيل  
ثقيف منه أم هذي هند بنت ليربوع فتم العد

### أزواجه عليه الصلاة والسلام التي لم يدخل بهن

تزوج النبي ثني عشرة غير الحسان الأمهات البررة  
أولها أم شريك الواهبة طلقها قبل الدخول الواهبة  
بنت الهذيل خولة منها التي ماتت ولم تصل لهادي الملة  
ومن كلاب عمرة بنت يزيد إذ قال متعها أسامة المجيد  
بعد السراح متعت من حابي سيدنا(بالجيم) من أثواب  
أسماء من كندة للنعمان تنسب نوديت من العدناني  
حين استعادت منه بالله الملاذ فقال إنك لعذت بمعاذ  
سرحها لأهلها فندمت وبالشقية لنفسها دعوت  
مليكة بنت لكعب تذكر وبعضهم زواجها قد ينكر

فاطمة بنت الفتى الضحاك طلقها فورا وقال الحاكى  
أن أباهما قال لما تصدع فقال لا أرب لي فودعي  
وبنت ظبيان بن عمرو العالفة طلقها بعد زمان ثاوية  
وأخت الأشعث الفتى الكندي قتيلة زوج للمهـدي  
ثم مضى لحملها فقبضا قبل وصولها إليه المرتضى  
وبنت أسماء السليمي سنا منهن ماتت لم تصل نبينا  
وقيل بل بانة ولما يدخل ثم شراف أخت دحية الولي  
زوجها فهلكت من قبل أن تصله بنت خليفة اليمين  
وزوجت بنت الخطيم للكمال وهي غيور فاستقلت فأقال  
فافترس الذيب ته، ومن غفار زوج له قال انزعن للستار  
فأبصر الهادي بها من برص فقال ألحقني بأهلك الوصي  
فهوؤلا فيهن من قد دخلا بها ومن ماتت ومن قد عاجلا

### مخطوباته عليه الصلاة والسلام

وخطب النبي نساء وعليه عرض نسوة قليلة لديه  
فمن بني مرة من عوف خطب فتاة إذقال أبوها بالكذب  
إن بها لبرصا فذهبا فوجد البرص فيها انسحبا  
ومن قريش سودة لها خطب مصيبة، قالت أخاف أن تهب  
من المنام لتضاغي الصبية تركها وقد دعى للبطة  
صفية بنت بشامة أصاب خيرها بين الحليل والمجاب

فاختارت الحليل في السبي ومن خطب فاستأذنت الأب فمن  
بالإذن إذعادت فقال التحفا لحافا الهادي سواك المصطفى  
بنت أبي طالب أم هاني أخت علي خطب العبدناني  
فاعتذرت بكونها لمصبيه فعذر النبي، والملييه  
عريانة ضباعة من عامر خطبها من ابنها المستامر  
فقبل إنها أسنت فسكت إذ عاد نجلها له وأذنت  
أمامة نجلة حمزة الشهيد وعزة بنت لصخر المجيد  
عرضتا عليه حيث امتنعا لأنه وحمزة قد رضعا  
ثوية ورملة تحت النبي فجمعها والأخت غير طيب  
وقيل قد زوج بنت جنذب من جنذب فطلبت من النبي

### سراريه عليه الصلاة والسلام

ثم سراريه الكريمات اعدد مارية أم ابنه الممجد  
هدية المقوقس اللتي شكر نعم وماتت في خلافة عمر  
والقرظية له ريحانه سنة عشر رحلت ريحانه  
وبالبقيع دفنت ومثلها مارية في القبط راس أصلها  
وبنت جحش وهبته غرا والسبي فيه قد أصاب أخرى

### خدّامه عليه الصلاة والسلام

أنس نجل مالك في الخدم ربيعة سليل كعب السلمي  
وأيمن بن أم أيمن الولي ونجل مسعود الأببي الهذلي

وأساع نجل شريك بعد عقبة نجل (عامر) وسعد  
مولى العتيق والغفاري أبو ذرّ مهاجر لهند ينسب  
مولى حنين معتق العباس نجل ربيعة نعيم راس  
بأسلم كذا أبو الحمراء كذا أبو السمع ومن نساء  
سلمى وأمّ أيمن بركة ميمونة بنت لسعد خولة

ضاربوا أعناق له عليه الصلاة والسلام ومن على شرطته ونفقته وسواكه ونعله

ونعله وثقله وخاتمه

وضاربوا أعناق للمجّاب منهم عليه أبو تراب؟  
ونجل مسلمة والمقداد ثم الزبير عاصم الأمجاد  
كنجل سفيان الفتى الضحاك وقيس نجل سعد عند الحاكي  
كصاحب الشرطة عند المصطفى ثم على نفقته قد خلفا  
بلال إذ سليل مسعود على سواكه ونعله نال العلاء  
ثم على ثقله الشهم أبو رافع في خاتمه معيقب

حراسه عليه الصلاة والسلام

وكان من حراسه الزبير سعد معاذ السيد الكبير  
كذا المغيرة بن شعبة بلال ونجل مسلمة عدّ ذا الخلال  
صديقه حرسه بيادر أضاف لهم عباد نجل بشر

مواليه عليه الصلاة والسلام

من الموالي الحب وابن حبه زيد أسامة وبعض صحبه  
أوس أبوكبشة مع ثوبان رباح النوبي مع شقران

وكان يأذن عليه ما انفرد رباح هذا وبذلك انفرد  
يسار الراعي أبو يسار زيد، ومدمع من الكبار  
كذا أبو رافعه سفينة رفاعه، وواقفد أنجشة  
الحادي. مع سلمان مع مابور قبط، أبي واقفد المذكور  
كذا أبو ریحانة شمعون كذا أبو بكر الميمون  
وأم رافع كذا ماريتيه وأم أيمن كذا ریحانتيه  
وأخت مارية وهي قيصر وغير ذا مما هنا لم يذكرها

### كتابه عليه الصلاة والسلام

كتابه علي عثمان عمر صديقه العتيق مولاه الأغر  
نجل فهيرة، وسعد المفتدي ثم الزبير طلحة المؤيد  
سعيد نجل العاص ثم بعد ریحانتيه خالده وسعد  
ونجل قيس ثابت أبي ونجل الأرقم الفتى الأبى  
حنظلة وزيد نجل ثابت وخالده نجل الوليد الثابت  
كذا أبو سفيان وابناه معا ويثيه خالد عددهم معا  
كذا شرحبيل سليل حسنه وعمرو نجل العاص في ذي المهنة  
كذا عبد الله والعلاء كذا المغيرة وذي الآباء  
لهم أبو سرح يليه الحضرمي وشعبة إلى ثقيف ينتمي  
نجل أبي فاطمة معيقب حذيفة ذوسره، حويطب  
كابن رواحة ونجل صخر وثابت قد ألزما بالأمر

## رساله عليه الصلاة والسلام إلى الملوك

لعجم أرسل ستة أوان أصبح كلهم يفوه باللسان  
أولها الضمري من أمية عمرو قد أرسل إلى أصحابه  
ودحية نجل خليفة إلى قيصر الكلبى كان أرسل  
كذلك عبد الله نحو كسرى نجل حدافة العظيم قدرا  
وحاطب نجل أبي بلتعة إلى المقوقس بمصر البقعة  
لابن أبي شمر الغساني شجاع أرسل من العدناني  
سليط عامر ونجل عمرو سليط جاء هوزة بمصر  
كذا إلى ثمامة الحنفي وعمرو بن العاص أرسل الحفي  
لنجلي الجندا في عمان ثم العلا بن الحضرمي الباني  
للمنذر بن ساوى والمهاجر نجل أمية من المهاجر  
أرسل للحارث نجل عبد كلال باليمن ثم المهدي  
الأشعري ومعاذ بن جبل ليمن كل رسول لمحل  
وعززا بثالث علي قاض له وابن الفتى البجلي  
جريير أرسل إلى ذي عمرو وذي الكلاعي ثم بعد الضمري  
نجل أمية إلى مسيلمة ونجل عمر الجذامي سمه  
من كان عاملا لقيصر أتاه رسوله فاسلم الشهم وتاه  
أهدى هدايا للهدى مناسبه فطيبت لطيبه مكاسبه

## سعاته عليه الصلاة والسلام

للصدقات رسل المختار عينة بن حصن الفزاري

إلى تميم وبريدة سعى لأسلم ولغفارها معا  
إلى سليم ومزينة انتضى عباد ابن بشر الذي مضى  
ونجل رافع مكيث أرسل إلى جهينة وعمرو قبل  
إلى فزارة سليل العاص ونجل سفيان من الأناصي  
إلى بني كلاب الضحاكا وبشر الكعبي لن يحاكا  
إلى بني كعب إلى ذبيان نجل اللتبية من الأعيان  
ولبني سعد بني هذيم أرسل فردا من أباة الضيم

### أمرؤه عليه الصلاة والسلام

من أمراء سيد الأنام باذان من سامان من بهرام  
بيمن، لخالد نجل سعيد صنعاء، أمر زياد بن لبيد  
بحضرموت، وأبوموسى السني على زيد الأشعري وعدن  
ثم على الجند معاذ بن جبل وصخر في نجران بالأمر استقل  
أمير تيماء سليله يزيد بمكة عتاب من نسل أسيد  
كذا على الحج بعام الفتح وعليها ولاء بعد الشرح  
لصدره القضاء بالجو اليمان وعمرو بن العاص ولاء عمان  
ولى على الحج بعام تسع صدّيقه إمامَ ذاك الجمع

### مؤذنيه وشعراؤه عليه الصلاة والسلام وخطيبه

ومن مؤذنيه نجل أمّ مكتوم مع بلال الخضم  
وسعد القرظي لدى قباء والجمحي مكة الفيحاء  
مؤذن بها أبومحذورة والشعراء جنده المشهوره

حسان نجل ثابت ذوالنفس من كان أيد بروح القدس  
وآبن رواحة ونجل مالك كعب ومن أنصاره أولئك  
ونجل قيس ثابت خطيبه فكم خطيب مضقع يجيبه

### حداته عليه الصلاة والسلام

ومن حداته إذا السير عرا نجل رواحة قريع الشعرا  
ونجل مالك البراء اللوذعي أنجشة وعامر بن الأكوع

### خاتمة في مرآيه عليه الصلاة والسلام

أما مرآيه فإنها لحق فما يرى نوما يجيئ كالفلق  
عائشة أول وحي مابدي به الهدى رؤياه مثل المشهد  
صالحة تأتي وهي الأكثر وضدها دنيا ولكن يؤجر

### رؤياه الأولى عليه الصلاة والسلام

فقد رآه ساحبا حصينه درعا فأول به المدينة  
مع بقر يذبح ذاك أولا بشهداء أحد من أولا  
مع ثلثم بسيفه مؤل بسيد من بيته قد يقتل  
فكان حمزة الشهيد أسد خالقنا كما رأى المؤيد

### رؤياه الثانية عليه الصلاة والسلام

وكان من رسل بنوم شربا حتى من الري الهدى تحببا  
وناول الفضلة من ذاك عمر والرسل قد أول بالعلم القمر

### رؤياه الثالثة عليه الصلاة والسلام

كما رأى الناس بأقمص قصر مايلغ الشدي والذي قصر

وَعَمْرٍو يَسْحَبُ سُرْبًا بِأَطْوِيلٍ فَأُولَ الْقَمِصِ بِالْبَدِينِ الْجَلِيلِ

### رؤياه الرابعة عليه الصلاة والسلام

كَذَا السَّوَارَانَ اللَّذَانَ قَدْ كَسَى فِي النَّوْمِ قَدْ شَقَا عَلَى الْمُقَدَّسِ  
وَإِذْ أَتَى الْإِذْنَ لَهُ نَفْخَ ذِينَ فَطَارَ ذَانَ أَوْلَا بِكَذَاذِينَ  
فَمِنْهُمْ الْعَنْسِيُّ مَنْ قَدْ حَطَّمَهُ فَيُرُوزِفِي يِمَامَةً مَسِيلِمَهُ

### رؤياه الخامسة عليه الصلاة والسلام

وَأَمْرًا رَأَى الْهَدَى سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ غَدَتِ تَلْقَاءَ  
مُهَيْعَةَ خَارِجَةَ مَنْ يَنْدَدَا فَأُولَ الْهَادِي الْوَبَاءِ ابْتِعَادَا  
مَنْ الْمَدِينَةَ إِلَى مُهَيْعَةَ وَهِيَ تَرَادِفُ سَمَاءِ الْجَحْفَةِ

### رؤياه السادسة عليه الصلاة والسلام

كَمَا رَأَى أَنْ سَيِّهَاجِرَ إِلَى أَرْضِ بَهَا النَّخْلِ وَكَانَ وَهَلَا  
فَهَجَرَ ظَنَّ أَوْ الْيَمَامَةَ حَتَّى رَأَاهَا يَثْرِبَ الْمُعْتَامَهُ

### رؤياه عليه الصلاة والسلام السابعة والثامنة

كَمَا أَتَاهُ رَطْبٌ يَزْهُو وَطَابُ بَدَارِ عَقْبَةٍ وَمَنْ تَمْرُ ابْنِ طَابِ  
وَعَقْبَةُ بَنِّ رَافِعٍ فَأَوْلَا ذَاكَ بَرْفَعَةَ وَدَيْنَ كَمَا

طَابُ، وَفِي الْآخِرَةِ الْعَاقِبَةُ لَهُمْ، وَمَنْ رُؤْيَاهُ ذِي الثَّابِتَةِ  
رَأَيْتَنِي قَالَ عَلَى شَفَا قَلِيبٍ أَنْزَعُ بِالْأَدْلُو كَمَا شَاءَ الرَّقِيبِ  
ثُمَّ بَهَا قَدْ نَزَعَ الْعَتِيقُ كَالْأَدْلُو وَالْأَدْلُو، وَالصَّدِيقِ  
فِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ فَيَغْفِرُ الْإِلَهَ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرِبًا الْأَدْلُو بِلَاهِ  
لَعَمْرٍو فَمَا رَأَيْتَ عَبْقَرِي يَنْزَعُ ابْنَ نُفَيْلِ الْعَبْقَرِي

حتى الورى قد ضربوا بعطن بهذا يشير للخلافة السني

### تعبيره عليه الصلاة والسلام مرآئي غيره

#### تعبيره مرآئي زرارة بن عمر النخعي رؤياه الأولى

تعبيره لغيره مهمى انفتل من فجره وعن مرآئهم سأل  
أغربها أن زرارة قــــدم على الهدى في الوفد من نخع نعم  
فقال إنه رأى أتانا قد ولدت جديا له وكان  
أسفع أحوى قال هل من حبلى تركت قال: إي فقال نجلا  
قد ولدت قال فمابال الولد أسفع أحوى قال: مني ادنُ السند  
فقال: هل من برص تكتمه قال نعم، فقا ذاك وسمه

#### تعبيره رؤياه الثانية

كما رأى في النوم للنعمان عليه قرطمان ودملجان  
ومسكتان قال خير العرب لزيه قد عاد ملك العرب

#### تعبيره رؤياه الثالثة والرابعة

كما رأى شمطا عجوزا تخرج من التراب، أول المفرج  
ذاك بآخر الدنا فقال قد رأيت نارا أدخلت كل بلد  
بيني وبين ولدي قد حالت عمرو لظى لظى بصير قالت  
وضدهء اكلكم ء اكلكم أنفسكم وأهلكم ومالكم  
فقال: تلك فتنة إذ تفتك الناس بالإمام ثم تهلك  
يشـتـجـرون كاشـتـجار أعـظـم الراس كالعسل دمُّ المسلم  
عند أخيه يحسب المسيئ بأنه المحسن والبريئ

## تعبيره رؤيا الشاهد عبد الله بن سلام

وإذ رأى كأنهما عمود وضع في روضة الشهيد  
نصب في أسفل تلك منصف وعروة في رأسه والمتصف  
قيل له أرقه فرقي حتى أمسك تي العروة فيها بتا  
فقال: أحمد يموت المدرك بالعروة الوثقى وهو ممسك

## تعبيره رؤياه الثانية

وعنه قال قد أتاني رجل فقال قم ممسك كفي الرجل  
فانطلقا فأتيا على سُبُل عن الشمال قال رمت أن أمل  
لها، فقال: لذوي الشمال ذه، إذا بمنهج ممال  
إلى اليمين، قال: خذ حتى انتهى لجبل قال فرمت المنتهى  
إلى الصعود في مرار كلها فيها أحر والهدى يحلها  
فالمنهج المحشر أما الجبل فهو عند الشهداء منزل  
ولن تناله وعينا تجري أم العلاء قد رأت للفجر  
سليل مظعون وذائمؤله خير الورى بأن ذاك عمله

## تعبيره رؤيا المرأة الأولى

ومن رأت وزوجها في السفر وهي حبلى أن أتت بأعور  
وأن سارية بيت لتليك انكسرت، فقال خيرا فإليك  
يعود زوجك يحوز التجرا كما غلاما تلدين برّا

## رؤياها الثانية التي عبرتها عائشة رضي الله عنها

وإذ رأت مثل التي قد مرت ولم تجد خير الورى في المرّة

قالت لها قد تلدين فاجرا وقد يموت الزوج فيما قد نرى  
بنت العتيق، فبكت كالديم فقال مه يا عائش للمسلم  
إذا عبرتم فبالخير اعبروا رؤياها تاتيها كماتعبر  
وهاهنا علق المضنة وقف بي قلم عند انتهائه رعف  
والحمد لله الذي له أتم بعونه مؤيدا حتى انختم  
ربّ بأسمائك ربّ الحسنى وباسمك الأعظم ذاك الأسنى  
نسئلك الفوز هنا والأخرى عافية تعمنا ويسرا  
ثم الصلاة بالسّلام شفّعها عليه والأصحاب عد جمعها  
والآل والأزواج والعشير وكل ناسج بذاك النير  
مع الموالى والسراري اليمنى ورقه واختم لنا بالحسنى  
٢٦٣ بعام سبع مع تسعين إلى ألف ثلاثمائة قد كمالا

وههنا تم النظم المبارك وكان الفراغ من تبييضه ١٥ شعبان ١٣٩٧هـ الموافق ١٩٧٧م وكان الفراغ  
من هذه النسخة يوم ٢٥ رمضان سنة ١٤٠٢هـ الموافق صدر يوليو (حزيران) ١٩٨٢م على يد المؤلف  
غفر الله له ولوالديه ولأشياخه والمؤمنين.

وانتهت كتابة هذه النسخة بالآلة الطابعة على يد

الشيخ أحمد بن مود ٢٤/١٢/١٤٢٨هـ بمنزله بمكة المكرمة